

### البدر والقلب

يسبح البدر في السماء كترسٍ  
وعيون النجوم ترنو إليه  
أيّ حرب تصير لو هاجمته  
لكميّ ذاق الردى من زمان  
كرؤوس الحراب يوم الطعان  
كلها هجمة بيأس جنان!! ..

\*\*\*

ولجام الزمان يمسك بالبدر  
فيجد البدر المسير كصب  
دائراً حول ارضنا ليس يشكو  
منذ ما سار ما استطاع وقوفاً  
انه متعب ويمشي رويداً  
ان هذا الغرام اورثه النذل  
قيسوده وارسلوه اسيراً  
فحناناً!.. ووقفوا الارض حيناً

ومهمازه يحث الثواني  
يتهادى في الحب كالنشوان  
حبه بل يبقى على الكتمان  
يتمنى بلوغ بعض الأماني  
يعتريه المحاق قبل الاوان  
فبان اصف راره للعيان  
فهو يمضي على مرور الزمان  
ان ذا البدر كلّ في الدوران

\*\*\*

وفؤادي يسير في قلبك الحب  
سائراً في غرامه سير اعمى  
ان حب الجمال اورثه النذل  
وعيون الغادات ترنو إليه  
أيّ فضل لها اذا هاجمته  
انه متعب وعمّا قليل  
فحناناً! ... وابطلوا الحب دهرأ

وقد قاده الصبا والغواني  
ليس يلوي على الحياة لشان  
فامسى رقيق كل الحسان  
كرؤوس الحراب يوم الطعان  
مثل جيش مطارد لجنان  
سوف يقضي حباً ويبقى الجاني  
ان قلبي قد كلّ مما يعاني

\*\*\*

يسبح البدر في السماء كترسٍ  
وفؤادي قبر الكميّ وفيه  
هو والبدر في الهوى تائهان  
فاطلقوا البدر! اطلقوا القلب! حيناً  
لكميّ ذاق الردى من زمان  
وحشة لا يزيلها النيران  
هو والبدر في الشقا اخوان  
فعسى يبلغان بعض الأمان  
[ أليف ]